



للمرة الأولى على الإطلاق يضطر البائعون أن يدفعوا للمشتريين من أجل أخذ عقود أجله للنفط لكي لا يتحملوا كلفة تخزين إضافية

«انهيار تاريخي» النفط الأمريكي بـ 37 دولاراً

وكالات: بعد جلسة تداول عاصفة، تدهور سعر برميل النفط تسليم مايو المدرج في سوق نيويورك إلى ما دون الصفر لأول مرة في التاريخ مع انتهاء التعاملات، ما يعني أن المستثمرين مستعدون للدفع للتخلص من الخام. ونظراً إلى انقضاء مهلة عقود مايو اليوم الثلاثاء، على المتعاملين العثور على مشتريين في أقرب وقت ممكن، لكن مع امتلاء منشآت التخزين في الولايات المتحدة بشكل هائل خلال الأسابيع الأخيرة، أجبر المتعاملون على الدفع للعثور على مشتريين ما تسبب ببلوغ سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط 37,63 دولاراً تحت الصفر. وفي ظل ذلك، هوت أيضاً العقود الآجلة للنفط برنت عند التسوية 8,9٪ لتسجل 25,57 دولاراً للبرميل. وفي تداولات سابقة، واصلت العقود الآجلة للنفط خسائرها الحادة وهو الخام الأمريكي 45٪ إلى 10,06 دولاراً للبرميل، وهو أدنى مستوى منذ أبريل 1986 بسبب انخفاض الطلب وسط جائحة فيروس كورونا. وكان أيضاً قد هوى الخام الأمريكي إلى 20 سنتاً للبرميل خلال التعاملات، ثم إلى أقل من الصفر ليواصل سلسلة خسائره التاريخية.

وقالت وكالة «ويترز» إنه للمرة الأولى على الإطلاق يضطر البائعون لأن يدفعوا للمشتريين من أجل أخذ عقود أجله للنفط. وأثناء التداولات بلغت العقود الآجلة للخام الأمريكي تسليم (يونيو) عند 20 دولاراً للبرميل. ويشكل هذا الانهيار التاريخي مؤشراً على أن الاتفاق الذي وقعته مجموعة «أوبك+» والذي أعلن عنه مطلع الشهر الجاري غير كاف في ظل الانخفاض غير المسبوق بالطلب بسبب انتشار جائحة «كورونا»، وقال مدير أسواق النفط في ريسنار بيورنار تونهاوجن: «مع استمرار الإنتاج دون تأثير يذكر، تمتلئ الخزانات يوماً بعد يوم، حيث يستهلك العالم كميات أقل من النفط ويستشعر المنتجون تأثير ذلك على الأسعار»، ويسود المعنويات في بقية الأسواق الحذر مع بدء موسم إعلان نتائج الربع الأول من السنة. ويتوقع المحللون أن تعلن الشركات المدرجة على

مؤشر ستوكس 600 الأوروبي تراجع أرباحها 22٪، في أكبر هبوط منذ الأزمة المالية العالمية في 2008. إلى ذلك، أظهرت بيانات رسمية أمس أن صادرات السعودية من النفط الخام في فبراير تراجعت إلى 7,278 ملايين برميل يومياً من 7,294 ملايين برميل يومياً في يناير. كما أظهرت البيانات التي نشرت على موقع مبادرة البيانات المشتركة (جودي) أن السعودية ضخمت 9,784 مليون برميل يومياً في فبراير ارتفاعاً من 9,748 مليون برميل يومياً في يناير. وارتفع الاستهلاك السعودي المباشر للخام في فبراير بواقع 26 ألف برميل يومياً لتسجل 318 ألف برميل يومياً. وأوضحت البيانات أن صادرات المملكة من المنتجات النفطية المكررة انخفضت بمقدار 198 ألف برميل إلى 550 ألف برميل يومياً، كما تراجع الطلب المحلي على المنتجات النفطية بمقدار 56 ألف برميل إلى 2,155 مليون برميل يومياً.

10٪ فقرة بالعقود الأمريكية للغاز الطبيعي

فقرت العقود الآجلة الأمريكية للغاز الطبيعي حوالي 10٪ أمس مسجلة أعلى مستوى لها في 6 أسابيع بفعل القلق من أن إنتاج الغاز سينخفض بينما تغلق شركات الحفر آباراً نفطية في الأحواض الصخرية بسبب تحول أسعار الخام الأمريكي إلى سلبية للمرة الأولى. وأشار متعاملون أيضاً إلى توقعات بأحوال جوية باردة وارتفاع في الطلب على التدفئة الأسبوع المقبل رغم أن التوقعات الطويلة الأجل توحى بأن استخدام الغاز سيهبط بسبب إجراءات العازل العام الهادفة لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد. ويعد صعودها لـ 3 جلسات متتالية، ارتفعت عقود الغاز تسليم مايو في بورصة نيويورك التجارية 17,1 سنتاً أو 9,8٪، وهي أكبر مكاسب ليوم واحد منذ يناير 2019، لتسجل عند التسوية 1,924 دولاراً لكل مليون وحدة حرارية بريطانية وهذه أكبر مكاسب ليوم واحد منذ العاشر من مارس 2019.

روسيا تخفض إنتاج النفط 20٪

رويترز: قال مصدران بصناعة النفط إن وزارة الطاقة الروسية أبلغت منتجي النفط المحليين بأن يخفضوا إنتاج النفط بنحو 20٪ عن متوسط مستويات فبراير الماضي، وهو ما سيجعل موسكو تفي بالتزاماتها في إطار اتفاق عالمي. واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتجو نفط كبار آخرين بقيادة روسيا، في إطار ما يعرف بمجموعة أوبك+، على خفض إنتاجهم النفطي مجتمعين بمقدار 9,7 ملايين برميل يومياً في مايو ويونيو لمواجهة الفائض في الإمدادات الناتج عن أزمة فيروس كورونا. وقالت مصادر مطلعة على الخط إن وزارة الطاقة الروسية أبلغت الشركات الأسبوع الماضي بأن تخفض إنتاجها ما بين 19٪ و20٪ عن مستويات فبراير، ما يجعل إنتاج موسكو النفطي متوافقاً مع أهداف الاتفاق.

الكوتنافغو.. كلمة السر

رغم أن أسعار عقود خام نايمكس الأمريكي تسليم مايو التي ينتهي أجلها اليوم الثلاثاء شهدت انهياراً إلى سالب 37 دولاراً للبرميل، إلا أن العقود الآجلة الجديدة تسليم شهر يونيو تتداول فوق مستوى العشرين دولاراً للبرميل. وتسمى هذه الظاهرة الكوتنافغو «Contango»، وتحدث عندما تكون أسعار العقود الآجلة ذات الأمد الأطول، بسعر أعلى من الأسعار الفورية أو التي يقتر ب أجل استحقاقها، وتشير هذه الظاهرة إلى أن هناك توقعات لدى المستثمرين أن الأسعار سترتفع خلال الفترة المقبلة. ويقول المحللون إنه بالرغم من أن النفط الصخري كانت نقطة قوة في يد الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنه تحول الآن إلى ما يشبه النقمة، إذ إنه أغرق السوق الأمريكي بالنفط، ولم تعد هناك أماكن لتخزينه، وسط زيادة في العروض وتراجع كبير في الاستهلاك نتيجة جائحة كورونا، وهو الأمر الذي قد يدفع عقود الخام الأمريكي لشهر يونيو أن يتراجع على نحو متسارع أيضاً.

أسعار النفط بالسالب للمرة الأولى في التاريخ		
تسوية 20 أبريل		
خام تكساس عقود يونيو	خام تكساس عقود مايو	خام برنت
-18٪	-305٪	-8.9٪
20.43	\$37.63-	\$25.57
للبرميل	للبرميل	للبرميل

خبراء نفط لـ «الأنباء»: تخمة مخزونات النفط التجارية والعائمة.. سبب الانهيار

برنت بما يحدث في الأسواق الأمريكية. وأضاف الكوچ في حديث لـ «الجزيرة نت» أن الأسواق الأمريكية تواجه مشكلة على مستوى تخزين النفط، حيث باتت تكلفتها عالية مع امتلاء الصهاريج بالكامل، لذلك يحاول المتعاملون التخلص من النفط تسليم مايو المقبل. والقائمة في أسواق النفط، بموجب دخول اتفاق أوبك بلس حيز التنفيذ، إلا أن شهر مايو سياتي من الفائض في العروض ويعاني من الإجراءات التي اتخذت بإغلاق الاقتصاد العالمي». وقال إن منتجي النفط الصخري لم يقرأوا معطيات السوق جيداً، وما هم الآن يجنون نتائج سياساتهم. وعاد الكوچ ليؤكد أن آخر يوم لتداول عقود تسليم مايو هو (اليوم) الثلاثاء، لذلك لجأ المتعاملون للتخلص مما في حوزتهم.



د. عبد اللطيف الجبير

بالعقود النفطية أتاحت لهم الفرصة في عدم وجود مكان لتخزين النفط باعتبار أنه لا يوجد مكان للتخزين لذا فاضوا بيعها بأرخص الأثمان، أما عقود النفط تسليم شهر يونيو فتتداول عند مستوى 20-22 دولاراً. وعن الفارق بين عقود مايو ويونيو قال إن «شهر مايو هو بداية انتهاء الحرب السعرية القائمة في أسواق النفط، بموجب دخول اتفاق أوبك بلس حيز التنفيذ، إلا أن شهر مايو سياتي من الفائض في العروض ويعاني من الإجراءات التي اتخذت بإغلاق الاقتصاد العالمي».



د. طلال البديهي

بوصول الأسعار لأدنى مستوى لها، وذلك للشحنات المتوقع تسليمها خلال شهر مايو المقبل، مضيفاً: «اليوم الثلاثاء في تداولات النفط يسمى باليوم النهائي وهو ما يعني أن كل من لديه عقد سوف يتسلم كل النفط الذي قام بشرائه من السوق في الماضي، ولذلك كل المتداولين

في البداية، توقع الخبير النفطي د.عبدالسميع بهبهاني أن هبوط أسعار النفط الأمريكي إلى السالب كان امراً متوقعا، حيث أنه كانت هناك مرواغة من القيادة الأمريكية في بناء المخزون الضخم من النفط خلال الفترة الماضية. وذكر بهبهاني أن مخزونات النفط الأمريكي شهدت معدلات قياسية حتى وصلت إلى المعدلات القصوى، حيث قامت الشركات المنتجة للنفط بدفع مبالغ مالية للتخزين أو حقنها في (التراب) باعتبار أن هذا الأمر أرخص من إغلاق الآبار النفطية باعتبار أن كلفتها المالية مرتفعة للغاية. وأضاف أن «هذه الأجواء من التخمة في المعروض تتوافق مع أن الولايات المتحدة تعاني مثلها مثل غيرها من دول العالم، من التدهور الشديد الذي حصل في الطلب العالمي على النفط، والذي قابله معروض كبير من النفط وبالتالي من البديهي أن يضغط هذا الفائض على الأسعار نحو الانخفاض الشديد». وتوقع الخبراء أن تعود الأسعار إلى النطاق المعتاد عند 15 - 18 دولاراً للبرميل.. وفيما يلي التفاصيل:

قال خبراء نفطيين لـ «الأنباء» إن هبوط أسعار النفط الأمريكي أسوأ واتجاهها لأول مرة في التاريخ إلى السالب جاء نتيجة انتهاء عقود شهر مايو اليوم (الثلاثاء)، ومع امتلاء مستودعات تخزين الخام بالنفط وعدم وجود مساحات تخزينية على متن ناقلات النفط قام المتداولون بحرق أسعار الشحنات وبيعها بأرخص الأسعار، مشيرين إلى أن أسواق النفط فيها فائض كبير بين ما هو موجود كمخزون تجاري لدى الشركات الأمريكية أو مخزون عام في البحار القريبة من شواطئ الولايات المتحدة. وأضافوا أن «هذه الأجواء من التخمة في المعروض تتوافق مع أن الولايات المتحدة تعاني مثلها مثل غيرها من دول العالم، من التدهور الشديد الذي حصل في الطلب العالمي على النفط، والذي قابله معروض كبير من النفط وبالتالي من البديهي أن يضغط هذا الفائض على الأسعار نحو الانخفاض الشديد». وتوقع الخبراء أن تعود الأسعار إلى النطاق المعتاد عند 15 - 18 دولاراً للبرميل.. وفيما يلي التفاصيل: